الراصد

شؤون فلسطينية

2016/06/25م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

المطامع في "المتوسط".. هل بدأت مؤامرة "شطب" الحقوق الفلسطينية؟..... 4

ما زال مبكراً طيّ صفحة مشعل في قيادة حماس..... 5

الأسئلة العالقة في الحالة الفلسطينية..... 7

لقاء أردوغان ومشعل..لا سلام من دون "حماس"..... 11

مشعل يلتقي أردوغان في اسطنبول..... 11

مشعل يلتقي إردوغان على خلفية المصالحة التركية الإسرائيلية..... 12

حماس: جرائم الاحتلال تُلزم المقاومة بمزيد من العمليات النوعية..... 13

قرار اسرائيلي بمنع دفن الشهداء المقدسيين في مناطقهم..... 13

الرئيس: عقدنا العزم على الخلاص من الاحتلال ولن نسمح لأحد بأن يزيل وجودنا من على أرضنا..... 14

قيادي في "حماس" يدعو السعودية للعب دور في المصالحة على أساس برنامج "اتفاق مكة"..... 15

الأشقر: إجراء الانتخابات البلدية دون اتفاق مع حماس غير مقبول وطنيا..... 16

د.يوسف: يا سيادة الرئيس زيارتك للدوحة كانت صادمة لنا!..... 16

الشكعة للرسالة: عناصر من فتح تقف خلف محاولة اغتيالي..... 18

الشكعة ينفي ما ورد على لسانه على صحيفة محلية ويؤكد :أجهزة الأمن تبذل جهوداً كبيرة ومُطلقو النار أرادوا توصيل هذه الرسالة..... 18

أمين سر إقليم حركة فتح برفح المُقال "عزام" يوضح سبب إقالته ويناشد الرئيس..... 19

طارق عباس يتوسط لحل أزمة السلطة مع مخيم قلنديا..... 19

عباس يرفض اتهامه بتشويه اليهودية..... 20

هآرتس تزعم: إسرائيل تسعى لتنصيب دحلان رئيساً بعد ازاحة حماس..... 20

امريكا تؤجل اصدار تقرير "الرباعية الدولية" حول التسوية الى أجل غير مسمى..... 21

غزة : هولندا تعلن بدء التشغيل التجريبي لجهاز الفحص الأمني في كرم أبو سالم..... 21

اونروا: يجب تجنب أي صراع مسلح محتمل وعلينا الاستعدا لما هو اسوأ في غزة..... 22

أبو حسنة: لا يمكن أن تجري الأونروا أي تقليص على خدماتها لسكان غزة..... 22

GAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

مقتل مواطنة 58 عاما على يد لصوص في غزة..... 24
القضاء الفرنسي يؤكد رد دعوى للتحقيق بوفاة عرفات..... 24

المطامع في "المتوسط".. هل بدأت مؤامرة "شطب" الحقوق الفلسطينية؟

من الدلتا في مصر وحتى شمال سوريا

غزة - يحيى اليعقوبي فلسطين أون لاين 25\6\2016

لم تعد تقتصر حقول الغاز والنفط المحاذية لقطاع غزة بشكل خاص وساحل فلسطين بشكل عام، على حقل غاز غزة الذي يضم 33 مليار متر مكعب، فهناك حقول مكتشفة في منطقة عسقلان وأخرى مجاورة للحدود مع مصر، إضافة إلى حقل غاز ضخم قبالة سواحل حيفا وعكا الذي يضم ألف مليار متر مكعب من الغاز، بعضها يجري التنقيب عنها، والتفاوض عليه من قبل دول إقليمية، بحسب ما قاله خبراء جغرافيون ومختصون في شؤون الأمن القومي لصحيفة "فلسطين".

مصلحة الجيولوجيا الأمريكية تقول: إن "المنطقة بها حقل غاز يمتد من الدلتا في مصر وحتى شمال سوريا وهو يغطي المياه الفلسطينية وحتى أجزاء مشتركة بين سوريا وتركيا"، وبربط ما سبق بتصريح السفير الإسرائيلي في اسطنبول: "لا يوجل أفضل من تركيا في نقل الغاز لأوروبا"، يدلل على وجود مفاوضات بين دول إقليمية حول المصالح النفطية، ويجلب الجميع لطاولة المفاوضات، وفق ذات المختصين.

رئيس دائرة الجغرافيا في جامعة بير زيت د.عبد الله حرز الله من جانبه، يقول: "الحقوق الفلسطينية البحرية تمتد إلى 200 ميل بحري ما عدا المناطق التي تقترب من الشواطئ القبرصية"، مضيفا أن "منها 18 ميلا كحق السيادة للدولة، ثم 18 ميلا بحريا اضافيا داخل البحر، وبعد ذلك حقها في المياه الإقليمية التي تمارس الصيد والمواصلات والنقل ومجالات عديدة أخرى".

مفاوضات ومؤامرة

ويضيف حرز الله لصحيفة "فلسطين": "هناك مؤامرة كبيرة وواضحة يدور الحديث عنها وطبخها في المفاوضات الجارية، في ظل أن ميزان القوى ليس في صالح الفلسطينيين، ويجب أن يكون هناك إعداد قوي وفعال".

وبهذا الصدد، يلفت أن هناك قوى لها مصالح بالمنطقة تبدأ بـ(إسرائيل)، وروسيا، وأمريكا، وتركيا، واليونان، وقبرص، مردفا: "لا نشكك بالنوايا التركية ولكن يجب عليها أن تتعاطى مع المخططات الإقليمية ليس بالرؤيا التي يراها الفلسطينيون خالصة تماما".

وتتمثل المؤامرة، حسبما يرى حرز الله، أن هناك حاجة لشطب الحقوق الفلسطينية، وهي جزء من المؤامرة بإعطائهم "عظمة" يقبلون بها، لأن (إسرائيل) تحاول منحهم شيئا ليس له معنى مع استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم.

تثبيت الحقوق

وحول المطلوب فلسطينيا، يردف: "يجب التعاطي بطريقة تضمن استمرار الحقوق الفلسطينية، دون التنازل عن الحقوق الاستراتيجية"، موضحا: "أن الأمر بحاجة إلى تحديد استراتيجية للتكتيك مع دول إقليمية، لضمان تحقيق مصلحة، خاصة خلال المرحلة الانتقالية في المنطقة".

ويقول: "هناك مساعٍ لإتمام اتفاقية إقليمية بالمنطقة، في ظل وجود علاقة مميزة بين مصر و(إسرائيل) على حساب الحقوق السيادية الفلسطينية"، متمما: "لا يوجد اعداد مهني من قبل السلطات حسب المعلومات السابقة، ولا يجب أن يطغى القرار السياسي على العامل المهني".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ويرى حرز الله أنه "لا مانع من الخوض بموضوع رسم الحدود مع الدول المجاورة لفلسطين التاريخية في إطار استرداد وتثبيت الحقوق، وتوجيه المفاوضات على هذا الأساس".

وفي السياق، يبين أن موضوع تحديد المياه الإقليمية الفلسطينية ورسم الحدود مع مصر في المياه الإقليمية الفلسطينية مهم، مردفا: "يجب عدم الخوض وبحث مسألة ترسيم الحدود البرية بين الداخل المحتل والضفة وقطاع غزة، لأن الأمر متعلق بإعداد خطة لخوض غمار حرب لاسترداد الحقوق".

سرقة حقول النفط

من جانبه، يقول الخبير في شؤون الأمن القومي د. إبراهيم حبيب: "ما يجري حاليا في المفاوضات البحرية ليس له علاقة بإنهاء القضية، بقدر محاولة (إسرائيل) السيطرة على حقول النفط الموجودة قبالة شواطئ قطاع غزة".

ويضيف حبيب لصحيفة "فلسطين": "(إسرائيل) تريد معرفة الحقول، وترسيم الحدود حتى لا يتم تجريمها دوليا ويصبح الأمر بشكل علني ورسمي، وذلك مقابل أن يحصل الفلسطينيون على بعض الأموال بقيمة 10% من دخل الحقوق".

وعلى ذات الصعيد، يلفت إلى أن بعض المسؤولين الفلسطينيين سوق هذا الأمر مسبقا، لافتا إلى أن الأمر سيجلب مصر لطاولة المفاوضات كون الحدود الأساسية ليست مرسمة، وهي نفس الحدود التي سارت عليها اتفاقية كامب ديفيد من رفح حتى طابا بوجود 90 علامة حدود بحرية.

وعن سبب دخول مصر المفاوضات، يبين أنها تريد تحديد الحدود لمعرفة إن كان هناك حقول غاز أم لا، لافتا إلى أن (إسرائيل) تسيطر بامتياز على الحوض الشرقي للبحر المتوسط، وهي بذلك تستحوذ على نصيب لبنان.

ويكمل فيما يتعلق بدور غزة في الأمر، قائلا: "قيادة غزة لا تسطيع أن تفعل شيئا فيما يخص الاتفاقية الدولية، وفي حال توقيع السلطة على اتفاق بحري وقامت المقاومة بقصف حقول النفط فسيعرضها ذلك للمساءلة وفق القوانين الدولية".

مخطط تبادل أراضٍ

والذي يحاك في المنطقة حسب رؤية خبير الأمن القومي، هو أن ذلك مؤشر لعملية تبادل أراض، بمشروع غزة الكبرى، وقال: " نخشى أن يكون هدم مدينتي رفح المصرية والشيخ زويد مقدمة لمنحها للسلطة مقابل تبادل كتلة أراضٍ بالضفة الغربية تبدأ العملية بالحدود البحرية ثم تنتهي بالحدود البرية انتهاء بمشروع اقامة الدولة الفلسطينية".

بدوره يقول الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل: "هناك اكتشافات كبيرة بحقول الغاز شرق المتوسط، فدول كثيرة تحاول تأمين مصالحها، لأن (إسرائيل) تجاوزت الحدود الإقليمية وتمارس قرصنة"، لافتا أن مصر أعلنت عن اكتشافات وتركيا تحاول أن يكون لفلسطين دور.

ويضيف عوكل لصحيفة " فلسطين": " مطلوب تحرك حقوقي قانوني سياسي حتى لا تضيع الحقوق الفلسطينية، حسب قرارات الأمم المتحدة.

ما زال مبكراً طيّ صفحة مشعل في قيادة حماس

بقلم عدنان أبو عامر — المينيتور — 2016\6\25

يقود مشعل (60 عاماً) حركة حماس منذ عام 1996، أي منذ عشرين عاماً تقريباً، وتمّ انتخابه رئيسا للمكتب السياسي لحماس في الانتخابات الداخلية الأخيرة في نيسان/أبريل 2012، فيما تواترت التقارير الإعلامية في الأيّام الأخيرة عن أنّ مشعل

مركز القدس للدراسات والاستراتيجيات
AL QUDS CENTER For Studies & Strategies

لن يترشّح إلى الانتخابات التنظيميّة التي ستشهدها الحركة، مع وجود تقديرات بأن تكون في آواخر تشرين الثاني/نوفمبر وأوائل كانون الأوّل/ديسمبر المقبلين.

التصريح اللافت صدر عن عضو المكتب السياسيّ لحماس في غزّة محمود الزهار، بإعلانه في 16 حزيران/يونيو لصحيفة العربي الجديد الصادرة في لندن، أنّ مشعل لن يترشّح إلى رئاسة المكتب السياسيّ، وذكرت صحيفة رأي اليوم اللندنيّة في 13 حزيران/يونيو أنّ مشعل أكّد لمقرّبيه، من دون تحديدهم، أنه لن يترشح مجددا للانتخابات الداخلية، ومن دون الإفصاح إن كان سيدعم مرشّحاً بعينه من قيادات الحركة لتولّي هذا المنصب أم لا.

وقال المستشار السياسيّ السابق لاسماعيل هنيّة في غزّة، رئيس حكومة حماس السابقة، أحمد يوسف لـ"المونيتور" إنّ "مشعل يمتلك كاريزما الزعامة، ونباهة سياسيّة، وعلاقات واسعة مع الدول العربيّة والإسلاميّة، ولكن ربّما آن له أن يترك رئاسة المكتب السياسيّ إلى قياديّ آخر، من دون التفريط بهيبته وقدرته على إدخال منصب جديد داخل الحركة تحت عنوان الأمين العام للحركة، وانتخابه له بالتزكية، وهو منصب لم تعرفه حماس من قبل، حفاظاً على مكانته التي رسّخها طوال عقدين من الزمن، وله بصمات وأثر لن يغفلها أحد".

ربّما لا يعرف أحد ما الذي قد يقدم عليه مشعل، سواء بالترشّح مجدّداً، أم بالانسحاب من قيادة حماس، لكنّ ذلك يفتح الباب واسعاً أمام للترشّح أمام عدد من القيادات السياسيّة التي ترى نفسها مؤهّلة لخلافته في توقيت حرج تمرّ به القضيّة الفلسطينيّة، سواء في اتّجاه العلاقات الفلسطينيّة الداخلية، أم في مستقبل المواجهة مع إسرائيل، وترميم علاقات حماس الإقليميّة.

من الأسماء المتداولة في الأيّام الأخيرة لخلافة مشعل، يظهر موسى أبو مرزوق، من أكثر المرشّحين حظوظاً، فهو أوّل رئيس للمكتب السياسيّ لحماس منذ عام 1992، ومن خلال هذا الموقع امتلك شبكة علاقات إقليميّة ودوليّة واسعة، حتى تم اعتقاله في الولايات المتّحدة الأميركيّة في عام 1995، بتهمة تحويل أموال لمقاتلي الجهاز العسكريّ لحماس، كتائب عز الدين القسام، ثمّ تم الإفراج عنه في عام 1997.

كما أنّ نائب رئيس المكتب السياسيّ لحماس، ورئيس الحكومة الفلسطينيّة السابق، اسماعيل هنيّة من أهمّ من قد يترشحون في حال بدأت الانتخابات الداخلية لحماس، وله رصيد شعبيّ كبير، وفقاً لاستطلاع أجراه المركز الفلسطينيّ للبحوث السياسيّة والمسحيّة في الضفة الغربية، في آذار/مارس، أظهر أنّه لو جرت انتخابات رئاسيّة فإنّ هنيّة، سيفوز على الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس.

لكنّ القناة الإسرائيلية الثانية ذكرت في 17 حزيران/يونيو أنّ القياديّ العسكريّ في حماس، يحيى السنوار، سيخلف مشعل، بسبب الدعم الكبير الذي يحظى به من كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، وقد أفرج عنه في صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل في عام 2011، بعد قضائه 22 عاماً في سجونها.

رفض الناطق الرسميّ باسم حماس، المبعد إلى قطر حسام بدران في حديثه إلى "المونيتور" التطرّق إلى قائمة المرشّحين، قائلاً إنّ "حماس تنظيم قائم على المؤسّسات، وتلتزم باللوائح المعتمدة لديها، وقياداتها تصل إلى مواقعها القياديّة بانتخابات دوريّة تجري في المناطق الفلسطينيّة في الداخل والخارج، وكلّ قياديّ في حماس له دوره في العمل، بغضّ النظر عن موقعه التنظيميّ الذي قد يتغيّر من مرحلة إلى أخرى، لكنّ قدرة حماس وإصرارها على إجراء الانتخابات الداخليّة، يعتبران إنجازاً يسجّل لها، ونموذجاً يستحقّ الاقتداء به من الفصائل الفلسطينيّة الأخرى".

عاشت الحركة خلال قيادة مشعل محطّات كبيرة، لعلّ أهمّها انتفاضة الأقصى في عام 2000، والانتخابات التشريعيّة في عام 2006، التي فازت فيها حماس، وحروب إسرائيل الثلاثة على غزّة في أعوام 2008، 2012، و2014، وصولاً إلى نشوء

تحالفات إقليميّة جديدة للحركة مع قطر وتركيا، وتراجع تحالفات أخرى مع سوريا وإيران، وربّما استطاع مشعل إدارة هذه الملّفات بنجاحات نسبيّة، مقابل بعض التراجعات، نظراً إلى حجم التحدّيات التي فاقت قدرة الحركة، مثل توقف الدعم الإيراني عن حماس في 2012، والإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين في مصر في 2013، والإجراءات المصرية ضد حماس بإغلاق الأنفاق بين غزة وسيناء.

وقال مسؤول فلسطينيّ مقرّب من الرئيس عبّاس التقى مع مشعل مرّات عدّة، رفض الكشف عن هويّته لـ"المونيتور" إنّه "على الرغم من خلافنا مع حماس التي يقودها مشعل، لكن يحسب له قدرته على التوازن بمواقفه السياسيّة، في العلاقات الفلسطينيّة الداخليّة، وليس سرّاً أنّ هناك كيمياء شخصيّة حكمت علاقة مشعل وعبّاس، أكثر من باقي قيادات حماس، ونأمل من أيّ تغيير مقبل في حماس السير في الاتّجاه الوطنيّ الوحدويّ ذاته الذي سلكه مشعل".

ذكر موقع قناة الأقصى الفضائيّة التابعة إلى حماس في 2 حزيران/يونيو أنّ قيادة حماس الجديدة بعد الانتخابات المقبلة ستجد نفسها أمام ملفّات مهمّة، أهمّها العلاقة مع دول الإقليم، بما فيها إسرائيل، ومع الإخوان المسلمين، ومصالحة فتح.

أكّد أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنيّة في نابلس، ورئيس المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات رائد نعيرات لـ"المونيتور" أنّ "الأمر محسوم هذه المرّة بعدم ترشّح مشعل مجدّداً إلى قيادة حماس، كونه يقودها منذ عام 1996، وهذا أمر يحسب لحماس، بأن يتنحّى زعيمها عن رئاستها بصورة طوعيّة عبر الانتخابات، لكن لا أظنّ أنّ تغييراً كبيراً سيطرأ في السياسة العامّة لحماس بعلاقاتها الفلسطينيّة والعربيّة والدوليّة، فمن سيأتي بعده جزء من قيادتها الحاليّة، مع أنّ مشعل لديه حكمة سياسيّة في التعامل مع الملفّات السياسيّة، ويمتلك حيّزاً كبيراً من البراغماتيّة، واعتبرته العديد من دوائر صنع القرار أنّه صمّام أمان لحماس في محطّاتها المفصليّة".

أخيراً... قد يبدو مبكراً الحديث عن طيّ صفحة مشعل في قيادة حماس، على الرغم من أنّ الأنباء تتواتر عن اقتراب انتخاباتها الداخليّة، وظهور أسماء مرشّحة جديدة، فيما يلتزم مشعل بالصمت الكامل، ولم يصدر عنه أيّ تعقيب.

ولو أنّه قدّر لمشعل أن يغيب عن صدارة قيادة حماس من الناحية التنظيميّة والتنفيذيّة، فلا يبدو أنّه سيبقى بعيداً عن دوائر صنع قرارها، بالنظر إلى تأثيراته على عدد من قادة الحركة الحاليّين، وحاجتهم الدائمة للاستفادة من خبرته الطويلة. ومن يعلم؟ فقد يعود الرجل مجدّداً بعد أخذه استراحة محارب من هذه الدورة الانتخابيّة

الأسئلة العالقة في الحالة الفلسطينية

ماجد كيالي — الجزيرة نت — 2016\6\25

ثمة أسئلة عديدة تطرح نفسها على الفلسطينيين بإلحاح منذ أكثر من عقدين، أي منذ تحول حركتهم الوطنية إلى سلطة، وفق اتفاق أوسلو المجحف والجزئي والمهين 1993، ولاسيما منذ رحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس المنظمة والسلطة وقائد حركة فتح 2004.

فرحيل عرفات قطع مع الازدواجية التي كانت سائدة في الخطاب السياسي الفلسطيني كما في طبيعة حركة التحرر الفلسطينية، بين كونها سلطة وكونها مقاومة، بين كونها تنتهج المفاوضة والكفاح المسلح في الوقت ذاته؛ وهو ما تجسد في الانتفاضة الثانية (2000-2004).

سؤال الشرعية

مركز GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

لعل أحد أهم الأسئلة المطروحة اليوم على الفلسطينيين هو سؤال الشرعية وهذا يشمل مختلف كياناتهم السياسية، المنظمة والسلطة والفصائل، فكلها انتهت آجالها القانونية، فضلا عن أن شرعيتها كفصائل تحمل رؤى وتنتهج وسائل كفاحية معينة باتت بحاجة إلى مراجعة أو إلى تجديد.

فمثلا، لدينا في الساحة الفلسطينية أربع شرعيات: الأولى هي "الشرعية الثورية"، المتأتية من "عصر الجماهير" في حقبة الخمسينيات والستينيات، ومصدرها الرأي العام، الذي وجد في انطلاقة الكفاح المسلح، وتضحيات وبطولات الفدائيين، محاولة لترميم روحه، وكيانيته المتخيلة، وتحقيق آماله.

والمشكلة أن هذه "الشرعية" مازالت تعمل، وفق نظام المحاصصة الفصائلية (الكوتا)، رغم انتهاء مفاعيلها ومعانيها، ورغم تقادم وأفول معظم الكيانات السياسية المتشكلة منها.

أما الثانية، فهي الشرعية التمثيلية، التي مصدرها الشعب، كما تتجسد في صناديق الانتخابات، وهذه تمت بعد إقامة كيان السلطة (1993)، لذلك فهي مثل الاتفاق أي مجرد شرعية جزئية ومنقوصة، لأنها متأتية من جزء من الشعب فقط، على جزء من الأرض، وفق حقوق مقيدة، وهذه أيضا انتهت إطاراتها الزمنية، وهذا ينطبق على مكانة الرئيس والمجلس التشريعي؛ إذ انقضى على انتخاب هذا وذاك أكثر من عشرة أعوام.

ثمة أيضا شرعية ثالثة، وهي المنبثقة من القيادة الفلسطينية ذاتها، حيث تقوم قيادة منظمة التحرير -رغم أنها غير منتخبة- بتشكيل هيئات تضفي عليها شرعية معينة، كأنها تنتخب ناخبيها، مستغلة مكانتها، ومستقوية بالشرعية الدولية والعربية التي تحظى بها.

أما الشرعية الرابعة فهي الشرعية الفصائلية، وقد بدأت هذه الشرعية تشتغل بعد انحسار مكانة منظمة التحرير كمرجعية لكل الفلسطينيين، وتبعا للانقسام الحاصل بين الحركتين الرئيستين (فتح، وحماس)، وانقسام النظام السياسي بين سلطتي الضفة وغزة، علما أن كل فصيل -مهما كان حجمه ودوره- يدعي أيضا أنه يمتلك شرعية، وأنه يتحدث باسم الشعب الفلسطيني، من القيادة العامة وفتح الانتفاضة إلى جبهات التحرير والنضال والعربية وحزبي الشعب وفدا.

فوق كل ذلك لدينا في الساحة الفلسطينية نظامان سياسيان، أحدهما يتمثل في منظمة التحرير، أو ما تبقى منها، وهذا يفترض فيه أنه يمثل كل الشعب الفلسطيني، ويرمز إلى وحدة قضية الفلسطينيين. والثاني يتمثل في السلطة القائمة في الأراضي المحتلة 1967، وهي خاصة بفلسطيني الضفة وغزة.

في هذا الإطار تبرز احتمالات عديدة لتجديد الشرعية الفلسطينية، الأول يتعلق بالذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية، لكنه احتمال ضعيف، ولا يوجد ما يفيد بذهاب القيادة الفلسطينية نحو هذا الخيار، حتى الآن، سيما في ظروف الانقسام بين السلطتين. والثاني، يتمثل بمحاولة تجاوز مشكلة الشرعية بالذهاب نحو إقامة نوع من علاقة كونفدرالية مع الأردن، وهذا من شأنه تعويم الطبقة السياسية السائدة، وتجاوز الإخفاق الحاصل في الخيارات السياسية التي تم انتهاجها منذ اتفاق أوسلو، والالتفاف على رفض إسرائيل إقامة دولة فلسطينية، لكن هذ الخيار بدوره لن يلبي حقوق الفلسطينيين، وسيبقى معرضا للاهتزاز.

ويتعلق الخيار الثالث بإمكان التخلص من القيادة الحالية والسعي لفرض قيادة جديدة، بانتخابات جديدة، أو من دونها، من خلال تصعيد بعض القادة الفلسطينيين الذين يمكن أن يشكلوا حالة مغايرة في المشهد السياسي إزاء إسرائيل وإزاء النظام العربي، ولا يخفى أن ثمة حديث في هذا الموضوع يدفع باتجاه تصعيد محمد دحلان القيادي السابق في فتح، المدعوم من الإمارات ومصر، علما بأن هذا الخيار ضعيف الاحتمال، ويواجه معارضة فلسطينية وعربية، لا سيما أن دحلان لم يعد

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ضمن المؤسسة الفلسطينية، وأن ثمة شبهات سياسية ومسلكية بخصوصه لدى الرأي العام الفلسطيني. طبعا، يبقى احتمال آخر رابع، وهو إبقاء الوضع الفلسطيني على ما هو عليه، أي إلى مزيد من الجمود والترهل وانعدام الفاعلية.

سؤال التسوية

يفتقد الفلسطينيون منذ زمن لأي مشروع وطني جدي ذي أفق مستقبلي، بل حتى لو امتلكوا مثل هذا المشروع -بغض النظر عن مستواه أو طبيعته- فإنهم لا يملكون القدرات والإمكانيات والمعطيات المواتية لفرضه على إسرائيل.

فإذا كان خيار الدولة المستقلة في الضفة والقطاع في حالة موت في المدى المنظور، بحكم تعنت إسرائيل ومساندة الولايات المتحدة لها، وإذا كانت القيادة الفلسطينية عاجزة عن تغيير المعادلات السياسية أو عاجزة عن تحرير إرادتها لطرح خيارات جديدة، فإن الخيارات الباقية، من الناحية الواقعية أو العملية، لا تلبي الحد الأدنى من مطالب الفلسطينيين، فضلا عن أنها لا تتعامل مع قضيتهم بطريقة شمولية، وهي لا تتأسس على قواعد الحق والعدالة والحقيقة ولو من الناحية النسبية.

في هذا الإطار فقد برز مؤخرا، من بين هذه الخيارات، "الخيار الأردني"، وهو خيار قديم جديد، وبالنسبة للإسرائيليين فإن هذا الخيار لا يتضمن الاعتراف بكيانية سيادية للفلسطينيين، وإنما يتضمن مجرد انسحاب إسرائيلي جزئي من المناطق الفلسطينية الكثيفة السكان، وتركها للسيادة الأردنية، وتاليا ترك الفلسطينيين لتدبر أنفسهم مع الأردن.

ويثير هذا الطرح أيضا تساؤلات عن سبب الذهاب نحو "الخيار الأردني" مجددا، وكأن صراع الفلسطينيين مع الإسرائيليين يتوقف على الأرض/الجغرافيا، أو على قطعة أرض هنا أو هناك، وكأنه لا يفترض حقوقا سياسية للمواطنين، ناهيك عن أن ذلك يتضمن التخلي بداهة عن الرواية الوطنية الفلسطينية، وعن وحدة الفلسطينيين، أو عن معنى كونهم شعبا.

في مساجلة هذا الطرح ربما من الأجدى والأصوب، الذهاب نحو خيار آخر يتعلق بالنضال من أجل تعزيز حقوق المواطنة في كل فلسطين/إسرائيل، بما لا يخل بوحدة أرض فلسطين ولا بوحدة شعبها، ولا يخل بمواصلة الكفاح بتقويض الصهيونية كفكرة وكمؤسسات.

والفكرة هنا أن أي حل أو خيار بالنسبة للفلسطينيين من الأنسب أن يفتح مسارا مستقبليا يؤدي -وفق تطورات سياسية واجتماعية- إلى حل الدولة الواحدة الديموقراطية، أي دولة المواطنين، حتى لو مرت بتعرجات، من ضمنها قيام دولة مواطنين ذات طابع ثنائي "القومية" وعلى أسس ديموقراطية.

وكما نشهد فقد تزايدت في هذه الآونة خيارات التسوية، وضمنها المبادرة الفرنسية، ومبادرة السيسي، والعودة إلى المبادرة العربية (قمة بيروت 2002)، كأن الأمر يحتاج إلى مبادرات بعد كل الاتفاقيات التي أطاحت بها إسرائيل، من اتفاق أوسلو إلى خطة خريطة الطريق (2002) وصولا إلى مسار آنا بوليس (2007) والمفاوضات التي جرت عام 2013، ولم تسفر عن شيء.

والسؤال الذي يلح هنا: ما الحاجة إلى مبادرات أو مفاوضات مع وجود العديد من قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتي تعالج مختلف جوانب هذا الصراع من منطوق المعايير الدولية، إذا لم يكن الهدف الفعلي الالتفاف على هذه القرارات وتخفيض سقف الحقوق الفلسطينية أو تجاوزها؟ ثم ما هذه التسوية التي ستحدث في ظروف تصدع المشرق العربي، من العراق إلى سوريا وصولا إلى لبنان، إن لم يكن الغرض منها تقطيع الوقت أو اللعب السياسي؟

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

والمعنى هنا أن إسرائيل في هذه الظروف، أي في ظل غياب الضغط الدولي والعربي عنها، وتصدع المشرق العربي، وفي ظروف التحول نحو اليمين فيها، ليست معنية ولا بأي شكل بتسوية منصفة مع الفلسطينيين، ولا بحدودها الدنيا. وفي الحقيقة فإن كل التحركات والمواقف الجارية الآن تبدو بمثابة نافذة فرص لإسرائيل لفرض أجندتها على الفلسطينيين، وفرضها كفاعل رئيسي في الإقليم، وكل حديث عن التسوية أو المبادرات لا يصب في هذا الاتجاه، لا يمكن للولايات المتحدة ولا لإسرائيل التعامل معه.

سؤال الخيار الوطني

منذ عشرة أعوام ظلت القيادة الفلسطينية، في ظل قيادة أبو مازن، تتحدث عن خيارات بديلة من دون أن تفعل شيئا من الناحية العملية، والأهم من ذلك أنها لم تمهد لشعبها، ولم تهيئ ذاتها لأي خيار بديل، علما أن كل خياراتها ظلت في إطار المعادلة التي بني عليها اتفاق أوسلو، في حين أن خيارات إسرائيل البديلة ظلت تتأسس على الضد من هذا الاتفاق، أي على أساس تجاهل حقوق الفلسطينيين، واستمرار السيطرة على أراضيهم، وتأكيد الرواية الإسرائيلية.

المعنى أن الفلسطينيين معنيون بتغيير هذا الواقع، بالإقلاع عن التلويح بخيارات بديلة في التصريحات، واتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه، علما أن الأمر بات يتطلب الخروج من المعادلة القائمة، لأن البقاء في ملعب أوسلو لم يعد مفيدا ولا مجديا، إذ باتت إسرائيل مع كل المشاريع التي تطرحها، في مكان آخر، أو في لعبة أخرى تماما.

على ذلك فلعل نقطة البداية في البدائل الفلسطينية التي يفترض العمل عليها فعلا لا قولا فقط، تتمثل بالتركيز على إعادة بناء الكيانات السياسية (المنظمة والسلطة والفصائل)، على قواعد مؤسسية وديموقراطية وتمثيلية ووطنية، لأن الاشتغال على أي خيار كفاحي لصد التحديات الإسرائيلية لا يمكن التأكد من صدقيته وفعاليته، من دون توفر البنى القادرة على حمله، والبنى الشعبية الحاضنة له.

أما الخطوة التالية فتتعلق بالخروج من إسار العقلية التي قامت على أساسها مفاوضات أوسلو، باعتبار توافق الطرفين المعنيين هو المرجعية الوحيدة للمفاوضات، ما جعل هذه العملية رهنا بالطرف الإسرائيلي لأنه الطرف المسيطر، والأكثر قوة.

ففي هذه الظروف، وبالنظر إلى عدم توافر المعطيات وموازين القوى العربية والدولية المناسبة للفلسطينيين، من الأجدى إعادة الاعتبار لمرجعية القرارات الدولية، بدءا من القرارين 181 و 194، اللذين يتحدثان عن دولة فلسطينية ضمن حدود نصف خريطة فلسطين التاريخية، وليس ضمن حدود 22 في المئة فقط، وعن بقاء الفلسطينيين في بيوتهم وممتلكاتهم أينما كانوا، وعن حق العودة للاجئين، فضلا عن باقي القرارات التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للضفة والقدس الشرقية، وتنزع الشرعية عن الاستيطان، وعن أي إجراء يغير الوضع في الأراضي المحتلة عام 1967، ويطالب بانسحاب إسرائيل منها دون أية شروط.

بديهي أن المطلبين الأول والثاني يفيدان بأن الغرض ليس حل السلطة، فهذا ليس بالأمر الهين، فضلا عن أن ذلك يسهل على إسرائيل ما تريد، ناهيك عن أنه ينم عن عجز، وإنما الغرض هو تغيير وظائف هذه السلطة، واستعادة الحركة الوطنية لطابعها كحركة تحرر وطني، وتركيز الاهتمام على إعادة بناء الكيانات الفلسطينية، وبناء مجتمعات الفلسطينيين في الداخل والخارج، وتوفير المستلزمات لصمود الفلسطينيين في أرضهم، وتعزيز مقاومتهم للسياسات الاستيطانية والاحتلالية والعنصرية الإسرائيلية، بالوسائل الممكنة والمناسبة له.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

لقاء أردوغان ومشعل..لا سلام من دون "حماس"

إسطنبول ـ العربي الجديد 25\6\2016

قالت مصادر بالرئاسة التركية إن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، التقى رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، خالد مشعل، في إسطنبول، اليوم الجمعة، مع توقعات بأن أنقرة تقترب من رأب الصدع المستمر منذ ست سنوات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت المصادر الرئاسية أن أردوغان ومشعل ناقشا جهود حل الخلافات بين الفلسطينيين، علاوة على المساعدات الإنسانية التي تقدمها تركيا، وفق وكالة "رويترز".

وقبل لقاء أردوغان ومشعل لا يبدو أن حركة "حماس" كانت قلقة من تطور العلاقة بين إسرائيل وتركيا والإعلانات المتكررة من الطرفين عن قرب التوصل لتطبيع كامل للعلاقة بعد سنوات من القطيعة، وهي إذ ترفض من حيث المبدأ أي علاقة بين الاحتلال والدول العربية والإسلامية، إلا أنها تُبدي احتراماً لرغبات الحكومات والدول.

وفي المقابل، تحمل تركيا همّ حصار غزة، وتتمسك حتى اللحظة بإنهائه كشرط لتطبيع العلاقة.

وعلى الرغم من تضارب المعلومات حول ما تم التوصل إليه، وعدم وجود موقف رسمي معلن من الحصار وإنهائه كأحد شروط العلاقة، إلا أنّ "حماس" والغزيين عموماً ينتظرون على الأقل تخفيفاً للحصار والمعاناة التي يعيشونها، وفق تعهدات أطلقها أكثر من مرة الرئيس التركي.

وما يريح "حماس" أكثر هو مجريات المفاوضات، وتأكيد تركيا أنّ العلاقة بين أنقرة والحركة غير خاضعة للاتفاق، وهو ما شدد عليه وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، أول من أمس الأربعاء، بعدما قال إنّه "لا يوجد أي شرط يتعلق بها (أي حماس)".

وأوضح جاووش أوغلو أنّ العلاقات بين أنقرة وحركة "حماس" ليست سراً، مشدداً على أنّ قطع العلاقات مع الحركة لم يكن شرطاً في محادثات إعادة تطبيع العلاقات، وأن أنقرة تؤمن بأن الوصول إلى سلام دائم لا يمكن أن يتم دون "حماس".

وفي السياق، قال النائب عن "حماس" في المجلس التشريعي الفلسطيني، يحيى موسى، إنّ الموقف التركي المتمسك بشرط رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع يعتبر موقفاً مشرّفاً، ويشاد به حتى اللحظة، في ظل تمسك أنقرة بضرورة إنهاء حصار غزة.

وأكد موسى، في تصريح سابق لـ"العربي الجديد"، أنّ النظرة التركية تجاه حركة "حماس" مبنية على حجم الظلم الذي تعرضت له الحركة والقطاع، عبر استمرار الحصار للعام العاشر على التوالي، بعدما وصلت إلى سدة الحكم من خلال انتخابات تشريعية نزيهة.

مشعل يلتقي أردوغان في اسطنبول

اسطنبول (تركيا) - خدمة قدس برس 25\6\2016

التقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، اليوم الجمعة، بالرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في اسطنبول وبحثا الجهود الرامية لاحتواء الخلافات الفلسطينية الداخلية.

وقالت وكالة الأناضول، نقلًا عن مصادر في الرئاسة التركية، إن أردوغان استقبل مشعل والوفد المرافق له، في قصر "يلدز مابين"، وبحثا الجهود الرامية لاحتواء الخلافات الفلسطينية- الفلسطينية، والمساعدات التركية للشعب الفلسطيني.

مركز قدس للدراسات والاستراتيجيات
Center for Studies & Strategies

وأفادت أن الرئيس التركي شدد على أن بلاده تُولي أهمية كبيرة لتخفيف معاناة الفلسطينيين.

وكان مشعل، قد أعرب مساء أمس الأربعاء، عن شكره لتركيا وقيادتها، لدعمها القضية الفلسطينية واشتراطها رفع الحصار عن غزة مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وعن سبب إخفاق جولات المصالحة بين فتح وحماس التي استضافتها الدوحة، بين رئيس المكتب السياسي لحماس: "هناك أخطاء من فتح وحماس، كما أن المصالحة لم تعد شأنا فلسطينيا يتدخل فيها القريب والبعيد".

وتابع: "قطر مشكورة استضافتنا مرتين وخطونا خطوات معقولة ، المحطة الثالثة (انتهت الأسبوع الماضي) عملنا ولكن هناك بعض التباينات في بعض المسائل وقلنا لنعد الكرة بالرعاية القطرية الكريمة فنحن ما زلنا في الطريق".

وذكر أن الأولويات التي تفرض نفسها الآن هي؛ إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، المحافظة على زخم المقاومة والانتفاضة، وتحقيق التوافق الوطني على إدارة الانتفاضة وتكتيكاتها بما يحافظ على نتائجها وحماية القدس والأقصى وتقوية المشروع الفلسطيني.

مشددًا على أن كسر الحصار عن غزة وإيجاد حلول حقيقية لأزماته، مع السعي لتجنب أي حرب جديدة على القطاع، والاستمرار بتدعيم قدرات المقاومة والاستعداد لأسوأ الاحتمالات، من الأولويات أيضًا.

ومن الجدير بالذكر أن حركتا "فتح" و"حماس"، كانتا قد تبادلتا الاتهامات، بشأن إفشال لقاءات المصالحة الفلسطينية، التي عقدت نهاية الأسبوع الماضي، في العاصمة القطرية (الدوحة).

ولم تفلح جولات المصالحة المتكررة على مدار الأشهر والأعوام الماضية برعاية دول عربية؛ بينها مصر وقطر، في طي صفحة الانقسام الداخلي الفلسطيني، والذي بدأ عقب سيطرة حركة حماس على غزة وتوليها الحكم في القطاع في صيف يونيو/ حزيران 2007، بعد الاقتتال الداخلي مع حركة "فتح" التي تدير الضفة الغربية.

مشعل يلتقي إردوغان على خلفية المصالحة التركية الإسرائيلية

عرب 48 / رويترز تحرير : الطيب غنايم 24\6\2016

قالت مصادر بالرّئاسة التّركيّة إنّ الرّئيس التّركيّ، رجب طيّب إردوغان، التقى مع خالد مشعل، رئيس المكتب السّياسيّ لحركة المقاومة الإسلاميّة الفلسطينيّة (حماس)، في إسطنبول، اليوم الجمعة، مع تزايد التّوقّعات بأنّ أنقرة تقترب من رأب الصّدع المستمرّ منذ ستّ سنوات مع إسرائيل.

وانهارت العلاقات التي كانت قويّة ذات يوم بين إسرائيل وتركيا، بعدما قتلت قوّات كوماندوز إسرائيليّة 10 نشطاء أتراك عند مهاجمة السّفينة مافي مرمرة، التي حاولت كسر الحصار البحريّ الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزّة في 2010.

وطالبت تركيا إسرائيل بالاعتذار ودفع تعويضات ورفع الحصار، بينما طالبت إسرائيل بتقييد نشاط حماس في تركيا.

وقالت المصادر الرّئاسيّة إنّ إردوغان ومشعل ناقشا جهود حلّ الخلافات بين الفلسطينيّين، علاوة على المساعدات الإنسانيّة التي تقدّمها تركيا.

وفي وقت سابق من هذا الشّهر، قال وزير الخارجيّة التّركيّ، مولود تشاووش أوغلو، إنّ تركيا على بعد اجتماع أو اجتماعين من تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وقال تشاووش أوغلو، يوم الأربعاء، إنّ بلاده ستواصل الاجتماع مع حماس في إطار جهودها من أجل تحقيق سلام دائم في المنطقة مضيفًا أنّ الاجتماعات ليست عقبة أمام تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

Center مركز GBAEA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

حماس: جرائم الاحتلال تُلزم المقاومة بمزيد من العمليات النوعية

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس 25\6\2016

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين تُلزم الشعب وكل قواه الحية بالتصدي للاحتلال والرد عليه بمزيد من العمليات النوعية.

وشددت حماس في تصريح صحفي للناطق باسمها، حسام بدران، اليوم الجمعة، على أنها ملتزمة بالوفاء لدماء الحرائر، ومواصلة طريق المقاومة، والثأر لدماء الشهداء جميعًا؛ وآخرهم الشهيدة مجد الخضور من بلدة بني نعيم شرقي الخليل.

وأفاد بدران أن جرائم الاحتلال لم تتوقف، "كما جرى بجريمة إعدام الطفل محمود بدران من بلدة بيت عور غربي رام الله قبل أيام".

وأكد القيادي في حماس أن تواصل العمليات البطولية في شهر رمضان يعبر عن وفاء أبناء الشعب الفلسطيني لدماء شهدائه، وأنها تمثل بطولة وتضحية غير مسبوقة من قبل الشباب الفلسطيني، والانتقام لدماء الشهداء وتدنيس الأرض والمقدسات.

وأضاف: "تضحيات الحرائر (في الإشارة إلى عملية الدهس التي نفذتها الشهيدة مجد خضور اليوم الجمعة قرب كريات أربع)، تعبر عن مدى تمسك شعبنا بخيار المقاومة كخيار وحيد للرد على الاحتلال الغاشم".

وأوضح بدران أن حركة حماس ستبقى وفية لخيارات الشعب الفلسطيني المقاوم، وأنها لن تتوانى لحظة عن دعم انتفاضة القدس، وأن أبناءها سيواصلون المقاومة طالما بقي الاحتلال جاثمًا على أرضنا الطاهرة، وفقًا لقوله.

قرار اسرائيلي بمنع دفن الشهداء المقدسيين في مناطقهم

الدستور 25\6\2016

قرر الشرطة الإسرائيلية مؤخرا عدم السماح للفلسطينيين في القدس الشرقية دفن الشهداء في مدافن الأحياء أو القرى بالقدس الشرقية، وإنما في مدافن إسلامية في مناطق أخرى تختارها الشرطة .

وبررت الشرطة قرارها هذا بأنه يأتي في أعقاب مشاركة واسعة في جنازات الشهداء وإطلاق هتافات ضد الاحتلال وممارساته وموبقاته، ولا يتم الالتزام بإملاءات الاحتلال بأن تكون المشاركة في تشييع الشهداء مقصورة على بضع عشرات قلائل.

وبحسب الشرطة فإن السبب المباشر لهذا القرار التعسفي هو مشاركة 200 شخص في تشييع جثمان الشهيد علاء أبو جمل في جبل المكبر في القدس الشرقية قبل عدة أسابيع. وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، قرر في حينه التوقف عن تسليم جثامين الشهداء إلى عائلاتهم.

ووفقا لقرار الشرطة الاسرائيلية الأخير، فإنها ستقرر مكان دفن الشهداء بزعم أنه سيكون بمقدورها السيطرة على عدد وهوية المشاركين في التشييع.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

الرئيس: عقدنا العزم على الخلاص من الاحتلال ولن نسمح لأحد بأن يزيل وجودنا من على أرضنا

في خطاب أمام البرلمان الأوروبي

بروكسل - "وفا": 25\6\2016

قال الرئيس محمود عباس: "إننا عقدنا العزم على الصمود، والبقاء على أرضنا، والعمل على الخلاص من الاحتلال الإسرائيلي، بالطرق السياسية والدبلوماسية والسلمية، وقد قطعنا شوطاً كبيراً، ونجحنا على المستوى الدولي".

وأضاف: لن نسمح لأحد بأن يزيل وجودنا من على أرضنا، ولا نريد إزالة أحد.

وأضاف الرئيس مخاطباً البرلمان الأوروبي في بروكسل، أمس: إننا مع حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطين وفق حدود الرابع من حزيران 1967، وتكون عاصمتها القدس الشرقية، ولا نمانع من التبادلية الطفيفة والمحدودة بالقيمة والمثل، وأن تتم معالجة قضية اللاجئين وفق القرار 194، كما نصت على ذلك المبادرة العربية للسلام، بقولها "حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين".

وقوبل خطاب الرئيس بالتصفيق من النواب الأوروبيين.

واستطرد: إن الفصول السوداء التي عاشها شعبنا، ما زالت مستمرة، فشعبنا في داخل فلسطين يعيش طغيان الاحتلال، بإجراءاته التعسفية وعنصريته البغيضة، أما شعبنا الذي يعيش لاجئاً في الشتات، فما زال يعيش البؤس والحرمان، لكننا عقدنا العزم على الصمود، والبقاء على أرضنا، والعمل على الخلاص من الاحتلال الإسرائيلي، بالطرق السياسية والدبلوماسية والسلمية.

وقال: لقد مرت مائة سنة على وعد بلفور الصادر عام 1917، وثمانٍ وستون سنة على النكبة، التي ارتكبت خلالها القوات الإسرائيلية عام 1948 جرائم قتل ومجازر مروعة، تسببت في تشريد مئات الآلاف من أبناء شعبنا الآمنين وأحالتهم إلى لاجئين، وقامت بإزالة أكثر من 488 قرية وبلدة عن الوجود، والتي عاش فيها شعبنا منذ آلاف السنين. وفي عام 1967، قامت إسرائيل باحتلال مدينة القدس الشرقية وباقي أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، ونزح جراء ذلك مئات الألوف من شعبنا، وما زال شعبنا يرزح تحت الاحتلال.

وأضاف: لقد أحالت إسرائيل قوة الاحتلال وطننا فلسطين إلى سجن كبير لشعبنا، وهنا أجدد التأكيد أمامكم، أننا لا نريد إزالة وجود أحد عن الخارطة الجغرافية السياسية كما يزعم البعض، ولكننا لن نسمح لأحد بأن يزيل وجودنا من على أرضنا، وحقنا فيها. وإن استمرار التنكر لحقوق شعبنا في وطنه لا يخدم سوى المتطرفين، ويولد الإرهاب والعنف، ويمنح المنادين بهما ذريعة لذلك، فلا تجعلوا من قضية فلسطين والقدس الشريف ذريعة لهؤلاء وأولئك، وإنما اجعلوا منهما نموذجاً للعدل والسلام والحرية والإنصاف.

وأوضح الرئيس: إننا نتطلع إلى الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وبرلمانه العريق، من أجل استمرار بذل الجهود ولعب دور سياسي ودبلوماسي فاعل، وصولاً لحل سلمي عادل ودائم في منطقتنا، وفق حل الدولتين على أساس 1967 وقرارات الشرعية الدولية، فكل من إسرائيل وفلسطين تربطهما مع الاتحاد الأوروبي اتفاقيات شراكة وجوار وعضوية مشتركة في الاتحاد من أجل المتوسط، الأمر الذي يؤهل الاتحاد الأوروبي لكي يلعب هذا الدور، وعلى نحو يحقق الأمن والاستقرار للجميع.

وقال: إن إسرائيل تشهد هذه الأيام جنوحاً مستمراً للعنف، وتطرفاً متصاعداً انعكس في ممارسات المستوطنين وإرهابهم، كما حدث في حرق عائلة دوابشة، والشاب أبو خضير، وكذلك الممارسات الوحشية للجيش الإسرائيلي وعمليات القتل التي ترتكب خارج القانون، وقد وصل هذا التطرف إلى حد جعل عدداً من الساسة والمسؤولين الإسرائيليين يوجهون

الانتقادات لحكومتهم، مثل هرتسوغ، زعيم المعارضة، ويعالون، وزير الجيش المستقيل، وإيهود باراك رئيس الوزراء الأسبق، ونائب رئيس الأركان، وعدد من الإعلاميين، وكلهم قالوا إن إسرائيل تمارس وتوسع من سلوكها الفاشي والعنصري، على حد تعبيرهم.

وأشار إلى تبني المجلس الوزاري الأوروبي في اجتماعه الأخير، البيان الختامي لاجتماعات باريس، وقال الرئيس: "إننا والأشقاء العرب والغالبية العظمى من دول العالم ندعم هذا الجهد الفرنسي، وقد أكد لي الرئيس فرانسوا هولاند قبل أيام أن فرنسا عاقدة العزم على الاستمرار وصولاً إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية العام، وشدد على وجوب بدء التحضير لعقد وإنجاح المؤتمر، وذلك من خلال فرق عمل متخصصة لهذا الغرض، وأكدت له دعمنا الكامل لهذه الجهود، وأكرر أمامكم أننا كفلسطينيين وكعرب نقف معكم في خندق واحد لهزيمة الإرهاب والتطرف".

وأكد أن "هذا لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود 1967، وبعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل".

وعلى صعيد الوضع الداخلي الفلسطيني، قال الرئيس: إننا نعمل على توحيد أرضنا وشعبنا، وإنهاء الحصار عن قطاع غزة، وما زلنا نعمل على إنهاء الانقسام، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بسياسات منظمة التحرير الفلسطينية، وتعهداتها الدولية والإقليمية، والذهاب لانتخابات رئاسية وبرلمانية بأسرع وقت ممكن. وبهذه المناسبة، فإننا نتقدم بالشكر الجزيل للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على ما تقدمه من أجل إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

قيادي في "حماس" يدعو السعودية للعب دور في المصالحة على أساس برنامج "اتفاق مكة"

قدس برس

دعا قيادي حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، المملكة العربية السعودية إلى ممارسة دور في التخفيف من حصار قطاع غزة، والعمل لدعم جهود المصالحة الفلسطينية على أساس برنامج "اتفاق مكة".

وقال القيادي في "حماس" الدكتور صلاح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "المملكة العربية السعودية دولة مركزية وصاحبة دور في دعم الشعب الفلسطيني".

وأضاف: "لدينا الأمل أن القضية الفلسطينية لا تزال على رأس أجندة المملكة على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها".

وأعرب البردويل عن أمله في أن "تمارس السعودية ضغطا على حركة فتح وقيادة السلطة الفلسطينية من أجل التجاوب مع جهود المصالحة وفق اتفاق مكة المكرمة".

وجدد البردويل موقف "حماس المتمسكة بالمصالحة، وتنفيذ ما تم التوافق بشأنه لجهة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس التشريعي وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء انتخابات للمجلسين التشريعي والوطني، ومعالجة قضية موظفي قطاع غزة".

وحمّل البردويل مسؤولية فشل لقاء الدوحة الأخير للمصالحة بين حركتي "حماس" و"فتح"، وقال: "لقد انسحب وفد فتح من مفاوضات الدوحة الأخيرة بشكل مفاجئ ودون مبرر، وهو ما يؤكد عدم جاهزيتها لتنفيذ ما تم التوافق بشأنه"، على حد تعبيره.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وكانت حركتا "حماس" و"فتح" قد وقعتا في مكة المكرمة في 8 شباط (فبراير) 2007 اتفاقا يقضي بوقف أعمال الأقتتال الداخلي وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتم الاتفاق برعاية العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله، وبمشاركة العديد من الشخصيات الفلسطينية كان من بينهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس والنائب محمد دحلان "فتح" ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل ورئيس الوزراء الفلسطيني السابق إسماعيل هنية.

لكن الاتفاق لم يصمد طويلا، فقد انهار مع أحداث منتصف حزيران (يونيو) 2007 في قطاع غزة، والتي انتهت إلى أن تؤول السلطة في القطاع إلى حركة "حماس".

الأشقر: إجراء الانتخابات البلدية دون اتفاق مع حماس غير مقبول وطنيا

- وكالة قدس نت للأنباء

أكد القيادي في حركة حماس إسماعيل الأشقر أن عرض حكومة التوافق الفلسطينية التي يرأسها الدكتور رامي الحمد الله، انتخابات بلدية بدون توافق وطني، يعد أمرا "غير مقبول وطنيا"، وشدد على أن أحد لا يستطيع تجاهل قوة حماس.

وقال الأشقر الذي يرأس اللجنة الأمنية في مجلس نواب حماس في غزة، في تصريحات نشرتها مواقع إعلامية موالية للحركة إن "إجراء الانتخابات لو تمت بتوافق وطني لكان أفضل مما تعرضه حكومة الحمد الله التي أصبحت جزءا من الانقسام وتكريسه". وأضاف أن "إمكانية تطبيق الانتخابات بالطريقة التي تطرحها الحكومة غير مقبول وطنيا." وأشار إلى أن الحكومة التي تتنكر لغزة ومشاكلها وتقطع رواتب موظفيها وترفض حل أزماتها، الأولى بها أن تقوم بكامل دورها تجاه القطاع وفي مقدمتها إعادة عملية الإعمار والاهتمام بحل مشاكله وهمومه.

وأكد أنه "لا يمكن لأي قوة كانت محلية أو إقليمية أو دولية أن تتجاوز حركة حماس.. فقد أصبحت رقما صعبا لا يمكن تجاهله." وأضاف "الحركة اليوم تعبر عن نبض الشارع وأمله في التحرير، وليس مقبولا تجاهل مواقفها."

وكانت الحكومة الفلسطينية قد أعلنت عن عقد الانتخابات البلدية في 414 مجلسا بلديا وقرويا في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم الثامن من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

د.يوسف: يا سيادة الرئيس زيارتك للدوحة كانت صادمة لنا!

سما

كتب د.احمد يوسف القيادي في حركة حماس مقالا تناول فيها زيارة الرئيس محمود عباس الى قطر:

كنا ننتظر من الأخ الرئيس أبو مازن وقد حط رحاله في العاصمة القطرية (الدوحة) أن يلتقي الأخ خالد مشعل، ويتبادل معه أطراف الحديث حول المصالحة ومستقبل الوطن، بالرغم من إخفاق وفد فتح وحماس في تحقيق شيء على الأرض.

إن موقع الرئاسة هو منزلة أبوية، قبل أن يكون عنواناً للحاكم بأمره، وأن المسئولية الوطنية على كاهلالرئيس تفرض عليه التحرك في كل اتجاه يمكن أن يحقق وحدة الصف، ويجمع شمل الوطن.

يا سيادة الرئيس.. لقد بدأت رحلتك للدوحة وكأنها زيارة عائلية لتفقد الأحفاد، وليس بحثاً عن لقاء لإنهاء الانقسام. كنا نعتقد أن الرجل الحكيم لا يترك فرصة إلا وعمل على استثمارها، وخاصة وأنت تطوف أركان الدنيا تبحث عن خلاص لقضية شعبك.

غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

انتظرناك.. وراهنا أنك لن تُضَيع الفرصة، وسوف تلتقي بالرجل صاحب الحكمة، والذي يمثل قيادة حماس، حيث كنا نؤمل من خلال اللقاء - وببركة الشهر الفضيل – أن تصل معه إلى اتفاق أو على الأقل التوصل إلى تفاهمات تحفظ منسوب الأمل فينا عالياً.

لقد أصابتنا الصدمة وخيبة الأمل عندما غادرت إلى المملكة العربية السعودية، فيما بدا وأن كل همَّك هو أن تقدم هدية للملك سلمان عن تاريخ ولادة إسرائيل.!! لقد عجزنا - يا سيادة الرئيس - عن فهم أبعاد ذلك

ومدلوله القيمي لديك.

يا سيادة الرئيس.. اسمح لي أن أعبر عن خيبة أملي وشعوري بالإحباط لتكرار تلك الأخطاء، التي نراك تقع فيها واحدة تلو الأخرى.. كانت آمالنا معلقة في لقاء الدوحة، وكنَّا نؤمل على حكمتك السياسية، ولكن - للأسف - أوجعتنا تصرفاتك، ولم نجد ما ندافع فيه عنك .

يا سيادة الرئيس.. كم هي عدد السفريات التي قمت بها منذ توليك رئاسة السلطة عام 2005؟ بالتأكيد لا تعد ولا تحصى، ولم نجني منها إلا طهي الحصا، وخيبات الأمل.

يا سيادة الرئيس.. إن مفتاح الحل هو بيد شعبك، والتي تسببت سياساتك بتعطيل كل مؤسساته، وأصبحت بمواقعك القيادية تملك كل شيء، ولا يجرؤ أحد على مراجعتك، ولم تعد في المقاطعة خيول تصهل، والكل يخشى بأسك، حيث تمارس صلاحيات من يرفع هذا أو يضع ذاك، وبشكل يستدعي القول: "هو الأول والآخر والظاهر والباطن"؛ أي أنك أصبحت الرجل الذي بيديه مفاتيح كل شيء..!!

يا سيادة الرئيس.. نحن نعلم أن الملأ من حولك ليسوا أهلاً للقيادة، وأن البطانة التي تنصح لك عاجزة وغائبة الأهلية، وأنت في هذه السن المتقدمة من العمر لم تعد تطمح بالتغيير، لذلك تكثر العثرات، وتطيش – للأسف - الحكمة والصواب.

يا سيادة الرئيس.. وأنت لديك من التجربة والعمر الكبير، ولكن هذا لا يكفي لأن تصبح كل مقاليد الأمور والقرارات مثالها إليك، فالمُلك لا يستقيم إلا إذا صاحبته الحكمة (وآتيناه الملك والحكمة)، وهذه قد تتأتي بالبطانة الصالحة والخيّرين من الناس.

يا سيادة الرئيس.. لا تراهن كثيراً على الزمن، ولا تركن إلى الصحة والعافية، حيث إن أعمارنا في محيط الستين والسبعين، وأرنا قد تخطينا ذلك بقليل، والآن هو وقت العمل بالخواتيم، ونحن ندعو الله لكم بحسن الخاتمة، وأن يلهمكم التوفيق والسداد، وألا تكون عاقبة أمركم خسرى.

يا سيادة الرئيس.. الخشية أنك لم تفقد حماس وحدها، بل أوشكت أن تفقد حركة فتح كذلك، وإذا استمرت السياسات القائمة في التعامل الفظ واللاإنساني مع قطاع غزة فلن يكون لك في القطاع إلا من يخشى على راتبه، فاليوم شبيبة فتح محسومة للنائب محمد دحلان بامتياز؛ هؤلاء الشباب الذين تقطعت بهم الدروب ولم يجدوك أباً حانياً لهم، ووجدوا في بعض من خاصمت طوق نجاة ومثابة آمنة ترعاهم، وتتابع أخبارهم، وتمنيهم بعودة وغدٍ أفضل، فهو الوحيد مع بعض رجالاته المخلصين لفتح والقضية من يحافظ على ما تبقى من وحدتهم، ويعمل على ترميم ما تهدم منها. وهذه حقيقة يعرفها القاصي والداني، ولكنها ربما تغيب عن ذكر من يقدمون لك التقارير حتى لا يغضبوك.

يا سيادة الرئيس.. كلما شاهدنا طريقتك في التعالي على شعبك، وحتى تعاملاتك مع قياداته السياسية في فصائل العمل الوطني والإسلامي، كلما تذكرنا أبا عمار القائد والأب والزعيم؛ الذي حافظ على وحدتنا الوطنية، وظلت خيمته رغم بساطتها هي مظلتنا جميعاً.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
GAZA Center For Studies & Strategies

يا سيادة الرئيس.. إن كل من يزور رام الله من أهلنا في القطاع، يعود إلينا بالقول: ليس هناك في المقاطعة من يريدكم أو يترحم عليك، وكلهم يريدون لغزة أن يبتلعها البحر.!!

السؤال الذي أتركه برسم الإجابة بين يديك يا سيادة الرئيس: هل هذا هو الأثر الذي تريد أن تتركه ليتذكرك به الناس ؟ وهل هذا النهج في "تطنيش" قطاع غزة، وتركه محاصراً يحتضر، هو ما يشفي الغليل لبعض من عندك ؟

يا سيادة الرئيس.. أدعوك للتأمل والنظر؛ لأننا حقاً نريد لك الخير، وفي النهاية هذه هي الحقيقة: يمضي الرجال، ويبقى النهج والأثر.

الشكعة للرسالة: عناصر من فتح تقف خلف محاولة اغتيالي

الرسالة نت

كشف غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن العناصر التي أطلقت النار على منزله وحاولت اغتياله، تنتمي لحركة فتح.

وقال الشكعة في تصريح خاص لـ"الرسالة نت"، إنّ "هؤلاء الأشخاص لهم موقف عدائي تجاهي، وأطلقوا النار على منزلي.. أعرف أنهم من فتح كعناصر منتمية لها تربوا في حضنها ويحملون اسمها.. هم طحالب ولدت في زمن الرويبضة".

وجدد تأكيده أن محاولة الاغتيال تمت في إطار الصراعات الداخلية، ومحاولة البعض فرض أجندته، مستطردًا "هؤلاء ليسوا وطنيين، لهم معي مشكلة كان بإمكانهم التوجه لرفع دعوى قضائية أو أن يعلنوا براءتهم مني لكنهم وجهوا الرصاص نحوي".

وأعرب الشكعة عن خشيته من استهداف قيادات وشخصيات تعزم مشاركتها في الانتخابات البلدية بالضفة، خاصة في ظل محاولة استهداف إبراهيم الشاعر وزير الشؤون الاجتماعية والاستيلاء على سيارته.

وأشار إلى أن هناك من يحاول منعه من الترشح لانتخابات البلدية: "لكن لا أحد يملي قراره، وهذا الأمر يزيدني تصميمًا وإصرارًا لو كان لدي رغبة في الترشح لانتخابات البلدية بأن افعل"، وفق قوله.

وأكدّ الشكعة أن حركة فتح لم تعد تلبي طموحاته، "فأنا لا أعيش في زمن الشراذم التي لا علاقة لها بالوطن" وفق قوله.

وفيما يتعلق بالانتخابات البلدية، شدد على حق الجميع بالمشاركة فيها، حتى بما في ذلك جماعة محمد دحلان، وتابع: "المهم أن يملكوا شعبية ومنطق، ويتفقوا على إدارة مجالس مشتركة لو كانوا يعرفون الوطن"، محملا قوى العمل السياسي مسؤولية ضعف القضية الفلسطينية.

ولفت الشكعة إلى أن مخيمات اللاجئين بالضفة لا تشارك في الانتخابات البلدية "حفاظًا على حق العودة".

وفي غضون ذلك، جدد الشكعة دعوته إلى ضرورة إعادة إصلاح منظمة التحرير وتفعيل المجلس الوطني، متسائلًا: "فكيف تكون منظمة وهي لا تضم حماس والجهاد على شعبيتهما، بينما يكون فيها أحزاب لا تعبئ "ميكروباص"، وفق قوله.

الشكعة ينفي ما ورد على لسانه على صحيفة محلية ويؤكد :أجهزة الأمن تبذل جهوداً كبيرة ومُطلقو النار أرادوا توصيل هذه الرسالة

دنيا الوطن

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

نفى غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما نسبته صحيفة الرسالة الصادرة من غزة على لسانه .

وطالب الشكعة الصحيفة بمراجعة دقة وصحة المعلومات التي وردت على صحيفتهم ، مشيراً إلى اهتمام السيد الرئيس محمود عباس بالكشف عن مُطلقي النار على منزله .

وفي السياق ذاته وجّه الشكعة الشُكر لجهاز المخابرات والأجهزة الامنية على دورهم في كشف المتسببين بعملية إطلاق النار موضحاً ان الاجهزة الامنية تبذل جهوداً كبيرة للكشف عن الجُناة.

وفي السياق ذاته شكر الشكعة دولة الدكتور رامي الحمدلله وزير الداخلية على دوره وإصراره في الكشف عن مُطلقي النار ، مشيداً بدوره وتعليماته التي أصدرها للجهات المختصة .

وأشار عضو اللجنة التنفيذية ان عملية اطلاق النار ليست اغتيال لشخصه (كما نُسب في الخبر) وانما هي اطلاق نار على المنزل لايصال رسالة له لعدم الترشح للانتخابات البلدية المزمع عقدها في شهر أكتوبر القادم .

وأكد أنه وبرأيه الشخصي ان هناك ممحموعة من الاشخاص تنتمي -ولو ظاهريا- الى حركة فتح باعتبارها حركة رائدة في محاولة لتجسيد مشاريعها الخاصة .

وأوضح الشكعة أن "زمن الرويبضة" الذي قصده في التصريح المُحرف على لسانه قصد به الوضع الذي يعيشه قطاع غزة - الضفة والقدس بسبب الإنقسام الذي تسبب بضياع القضية الفلسطينية .

وطالب الشكعة ناشر الخبر بتوضيح تصريحاته التي حرفها المُحرر .

أمين سر إقليم حركة فتح برفح المُقال "عزام" يوضح سبب إقالته ويناشد الرئيس

دنيا الوطن

صدر قراراً تنظيماً بحركة فتح الثلاثاء الماضي، يقضي بإقالة أمين سر إقليم رفح في حركة فتح أحمد عزام.

وقالت مصادر فتحاوية في تصريحات صحيفة، أن إقالة عزام جاءت بناءاً على مشكلة تنظيمية نشبت مؤخراً بينه وبين أحد أعضاء قيادة الإقليم.

وأشارت المصادر، إلى أن الهيئة القيادية العليا لحركة فتح قامت بتكليف الدكتور جلال شيخ العيد، كمُسير للإقليم لحين إجراء الانتخابات.

وبناء على ذلك قام أمين سر حركة فتح المُقال أحمد عزام بالتوجه إلى "دنيا الوطن" ليوضح سبب إقالته.

طارق عباس يتوسط لحل أزمة السلطة مع مخيم قلنديا

وكالة قدس نت للأنباء

كشفت مصادر أمنية فلسطينية مطلعة، اليوم الخميس، أن نجل الرئيس الفلسطيني الأصغر طارق عباس توصل الى حل للازمة التي حدثت مؤخراً بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وعائلة من مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة بتسليم المطلوبين أنفسهم للسلطة الفلسطينية.

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وأوضحت المصادر في تصريح لـ"وكالة قدس نت للأنباء"، أن ذلك يأتي في أعقاب إصابة طفل فلسطيني في الثانية عشر من عمره خلال الاشتباكات المسلحة التي اندلعت بين قوات الامن ومسلحين من مخيم قلنديا خلال عملية أمنية لإعتقال مطلوبين في منطقة كفر عقب شمالي القدس.

ووصفت مصادر طبية فلسطينية حينها حالة الطفل المصاب بالحرجة جراء اصابته برصاصه في رأسه أدت لحدوث نزيف حاد نقل على اثرها الى مستشفى هداسا الاسرائيلي لتلقي العلاج.

وفي خلفية الإشتباك والأزمة التي حدثت بين السلطة الفلسطينية ومخيم قلنديا كانت خلال الشهر الماضي عندما أقدم أحد المطلوبين لاجهزة الأمن بسرقة مركبة تابعة لجهاز الشرطة الفلسطينية ردا على سحب دراجته النارية الغير قانونية التي كان يستقلها على حاجز لقوات الامن على مدخل رام الله الجنوبي، فيما اقدم بعدها بإختطاف سيارة الوزير ابراهيم الشاعر وزير التنمية الاجتماعية في السلطة الفلسطينية حين كان في طريقه الى مكتبه برام الله قرب مدخل مخيم قلنديا.

وفي أعقاب اصابة الفتى والاشتباك المسلح بين مطلوبين واجهزة الامن تدخل نجل الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" للتوصل الى حلول للازمة، حيث تم مؤخراً تسليم المطلوبين انفسهم لأجهزة الأمن مقابل تقديمهم للعدالة وإتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

عباس يرفض اتهامه بتشويه اليهودية

صفا

أعرب الرئيس محمود عباس عن رفضه للاتهامات والتصريحات الإسرئيلية الموجهة ضده وضد شعبنا الفلسطيني بالإساءة للديانة اليهودية، وأدان ما تم اتهامه به على أنه عداء للسامية.

واتهمت "إسرائيل" الخميس عباس بتشويه سمعة اليهود أمام البرلمان الأوروبي وبثتها قناة الاتحاد الأوروبي، بعدما صرح بأن حاخامات دعوا إلى تسميم الآبار الفلسطينية.

وأكد عباس وفق ما نقلته عنه وكالة الأنباء الرسمية (وفا) الجمعة، أنه لم يقصد الإساءة للديانة اليهودية أو أبنائها، ولكنه يدين الممارسات والإجراءات غير الشرعية لسلطات الاحتلال ومستوطنيها ضد شعبنا الفلسطيني.

ووفق (وفا) فإن التصريح يأتي بعد نفي الأنباء التي تحدثت عن فتاوى لحاخامات يهود تجيز تسميم آبار مياه الشرب الفلسطينية.

وكانت منظمة "يكسرون الصمت" الحقوقية الإسرائيلية، قد كشفت مؤخرًا عن فتوى جديدة أصدرها رئيس مجلس حاخامات المستوطنات في الضفة الغربية "شلومو ملميد"، تجيز تسميم مياه الشرب للفلسطينيين.

هآرتس تزعم: إسرائيل تسعى لتنصيب دحلان رئيساً بعد ازاحة حماس

سما

بعد تقريرٍ تحليلي نشره المحلل العسكري لصحيفة يديعوت أحرنوت الكس فيشمان بأيام، نشرت صحيفة هآرتس اليوم تقريراً بنفس المضمون أعده محللها العسكري عاموس هرئيل، أشار فيه إلى أن اسرائيل ربما تسعى لتنصيب محمد دحلان رئيساً على قطاع غزة بعد ازاحة حماس، ومن ثم إزاحة الرئيس محمود عباس وتقليده منصبه.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وقال هرئيل "التصريحات الأخيرة الصادرة عن وزارة الدفاع التي جاء فيها أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أصبح المشكلة الرئيسية بالنسبة لإسرائيل، وأن الحرب القادمة على غزة ستكون الأخيرة، إنما تحمل في طياتها مؤشرا على هذا الاحتمال".

ووفقا للصحيفة فإن" دحلان ربما يكون الورقة السرية التي يحملها الوزير الحديث العهد في جعبته، إلى أن تصبح الظروف مواتية لذلك، لا سيما على ضوء تضعضع سلطة عباس في رام الله، والعداء بين حماس والنظام المصري."

وقال هرئيل ان هذا التوجه يحظى بدعم عدة أنظمة عربية مثل الأردن والإمارات العربية المتحدة والنظام المصري الذي قال الكاتب إنه أضحى يتدخل بشكل علني في الشؤون الفلسطينية برام الله وغزة.

امريكا تؤجل اصدار تقرير "الرباعية الدولية" حول التسوية الى أجل غير مسمى

سما

قال ديبلوماسيون في مجلس الأمن إن الولايات المتحدة خيبت آمال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالحصول على تكليف من الرباعية قبيل زيارة مقررة له إلى إسرائيل وفلسطين الإثنين، من خلال إرجاء إصدار تقرير الرباعية الذي كان متوقعاً صدوره أمس الخميس.

وأوضحت المصادر نفسها أن تقرير الرباعية "لا يزال قيد المراجعة من جانب الولايات المتحدة ولم يسلم بعد إلى بقية أطراف الرباعية"، وأن صدروه عن الرباعية "كان متوقعاً الخميس لكننا أبلغنا أنه لن يصدر، وهو مرجأ إلى أجل غير مسمى" بقرار أميركي.

وأوضحت مصادر مجلس الأمن، أن الأمين العام بان كي مون "كان يأمل أن يحمل التقرير معه في زيارته إلى إسرائيل وفلسطين المنتظر أن تبدأ الإثنين، لكنه سيصل الى اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبوع المقبل خالي الوفاض ولكن يكون له ما يقوله بسبب عدم صدور تقرير الرباعية".

وأضافت، أن "تقرير الرباعية كان يؤمل أن يكون فرصة لصدور لغة دولية متفق عليها بين أطراف الرباعية تحدد العراقيل القائمة حالياً أمام استئناف مفاوضات ذات معنى بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كما تحدد تصور أطراف الرباعية للخطوات التي يجب أن تتخذ للعودة الى المفاوضات".

غزة : هولندا تعلن بدء التشغيل التجريبي لجهاز الفحص الأمني في كرم أبو سالم

سما

أعلنت السفارة الهولندية عن بدء التشغيل التجريبي، لجهاز الفحص الأمني في معبر كرم أبو سالم.

وقالت الإذاعة العبرية مساء امس الخميس، إن السفارة أعلنت البدء بالتشغيل التجريبي لجهاز الفحص الأمني الثاني الذي تبرعت به هولندا في معبر كرم أبو سالم الحدودي مع قطاع غزة.

وأشارت السفارة إلى أن هدفها من التبرع بالجهازين هو دعم التجارة الفلسطينية وعملية إعادة إعمار قطاع غزة، والحفاظ على "أمن إسرائيل".

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

اونروا: يجب تجنب أي صراع مسلح محتمل وعلينا الاستعدا لما هو اسوأ في غزة

سما

قال مسؤول أممي إن سكان قطاع غزة بشكل عام واللاجئون منهم بشكل خاص عانوا بما يكفي ، داعيا كافة الأطراف والمجتمع الدولي إلى تجنب أي صراع عسكري محتمل في القطاع المحاصر الذي تديره حركة حماس.

وأكد مدير عمليات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بو شاك في مقابلة مع وكالة أنباء "شينخوا" الصينية بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي صادف الاثنين الماضي، أنه من المهم أن يعمل الجميع على منع أي صراع جديد في قطاع غزة.

وحث بو شاك المؤسسات الإغاثية والحقوقية على "العمل كما أونروا بالتحضير التام لأوضاع أسوأ في قطاع غزة"، لكنه قال إن "هذا لا يعني أن هناك شيئا ما سيحدث".

وأضاف أن وكالة غوث اللاجئين تتعلم من تجاربها فهي تحسن من مستوى مدارسها لربما يتم احتياجها في حال حدوث صراع مسلح، مؤكدا أن هذه التجديدات تخدم الطلاب والمدرسين في الوقت الحالي، ولكن يمكن أن يتم استخدامها كملاجئ في أوقات الصراع.

وذكر بو شاك، أن العديد من الأطراف سبق أن سعت لإنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة منذ عام 2007، مضيفا أنه يجب التحدث الآن عما يمكن فعله في هذا الصدد.

وعن وضع اللاجئين الفلسطينيين قال المسؤول في أونروا، إنهم بحاجة إلى مستقبل وسلام واستقرار يستطيعون من خلاله العناية بعائلاتهم وأن يعيشوا حياة طبيعية كباقي البشر.

أبو حسنة: لا يمكن أن تجري الأونروا أي تقليص على خدماتها لسكان غزة

سما

نفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» وجود أي مخطط لتقليص خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين القاطنين في مخيمات ومناطق قطاع غزة، وتوقعت أن تصل نسبة الحاصلين على مساعدات غذائية من هؤلاء إلى نحو مليون لاجئ، في ظل تفاقم البطالة والفقر بشكل كبير، لكنها حذرت من استمرار الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها والتي تهدد مستقبل خدماتها.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» في تصريحات لـ «القدس العربي» إنه «لا يمكن أن تجري الأونروا أي تقليص على خدماتها لسكان غزة».

وكان يرد على سؤال حول ما يتردد من وجود مخطط لبدء المنظمة الدولية بتقليص خدماتها المقدمة للاجئي غزة، على غرار ما قامت به العام الماضي، بسبب إعلانها معايشة أزمة مالية خانقة.

وأشار إلى أن «الأونروا» تقدم حاليا مساعدات غذائية لـ 935 ألف لاجئ من سكان غزة، بدلا من 830 وأن هذا العدد قد يصل قريبا إلى مليون لاجئ في قطاع غزة يتلقون مساعدات غذائية.

وأكد أن السبب الرئيس في ذلك يعود لتصاعد نسب الفقر والبطالة بسبب الحصار المفروض على السكان. وقال «هناك انهيار كبير في الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، والفقر يزداد بشكل خطير جدا».

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ويبلغ عدد سكان قطاع غزة نحو مليوني ساكن، ثلثاهم من اللاجئين، وتشكل نسبة مليون شخص، المتوقع أن يتم حصولهم قريبا على مساعدات غذائية من «الأونروا» نصف عدد السكان، وأكثر من 80 % من عدد لاجئي غزة، وهو رقم يشير إلى مدلولات خطيرة.

إلى ذلك نفى أبو حسنة وجود أي نية لدى «الأونروا» بتحويل حصول اللاجئين الفلسطينيين في غزة على المساعدات الغذائية عن طريق «البطاقة الإلكترونية» بدلا من الطريقة المتبعة «الكوبونات، كما هو الوضع في الضفة الغربية.

وتعتمد فكرة «البطاقة الإلكترونية»، على حصول اللاجئ الذي يتلقى مساعدات غذائية، من خلال محال بيع هذه المواد، وليس بشكل مباشر من أماكن توزيع مخصصة تابعة للمنظمة الدولية. وأشار أبو حسنة إلى أن هذا الأمر يصعب تحقيقه في قطاع غزة، خاصة وأن القطاع يعيش حصارا، وأن هذا الحصار الذي تفرضه إسرائيل من الممكن أن يشمل في بعض الأحيان كما كان الأمر في بداياته، عدم إدخال أصناف من السلع، حيث تتمكن «الأونروا» من إدخالها في حال كانت هي الجهة المشرفة على توزيعها.

وكرر مطالب «الأونروا» للمانحين بالإسراع بالتبرع لـ «الأونروا» من أجل الاستمرار في تقديم الخدمات لقطاعات اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار إلى أن الوضع في قطاع غزة خطير بسبب تفاقم نسب الفقر والبطالة. وأكد وجود عجز كبير في موازنة «الأونروا» يقدر بعشرات ملايين الدولارات، وأن ذلك من شأنه أن يؤثر على الخدمات المقدمة مستقبلا.

وكانت «الأونروا» قد أعلنت أنها تواجه طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم. وتؤكد أن الدعم المالي لا يواكب مستوى النمو في الاحتياجات، وأنه نتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية لها التي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسة، تعاني من عجز كبير يتوقع أن يصل في عام 2016 إلى 81 مليون دولار. وسبق وأن قلصت «الأونروا» خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مناطق العمليات الخمس في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، وعدلت عن القرار بعد احتجاجات واسعة النطاق لم تشهدها المناطق من قبل.

وشملت التقليصات وقتها وقف التعيينات في قطاع التعليم والصحة، وغيرها من القطاعات التي نخدم اللاجئين.

وفي الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، توقف الكثير من المصانع والورش قسرا، بعد أن مزقتها الصواريخ الإسرائيلية، وألحق العاملون فيها بأعداد البطالة. ومما يزيد الوضع صعوبة أنه لا يوجد أمل في إنهاء قريب لمأساة سكان قطاع غزة الاقتصادية، مع بقاء فرض الحصار، واستمرار الإجراءات الإسرائيلية على حالها، بالحد من كميات المواد الموردة لغزة خاصة المواد الخام ومواد البناء، التي ينعش وجودها بكثرة سوق العمل بشكل يحسن وضع السكان الفقراء.

وما يشير إلى تدني فرص العمل وتفشي الفقر في قطاع غزة، كان التقرير الذي صدر مؤخرا عن مركز الإحصاء الفلسطيني، حيث أعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة في فلسطين، الذي يؤكد أن هناك 193 ألف عاطل عن العمل في قطاع غزة، وأن التفاوت كبير بين نسبة العاطلين في الضفة عنه في غزة التي تعد الأكبر.

وذكر أن معدل البطالة في القطاع، بلغ 41.0%، مقابل 17.3% في الضفة الغربية، في وقت تقول نتائج تقارير أخرى أن نسبة البطالة في غزة فاقت الـ 45 %.

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

مقتل مواطنة 58 عاما على يد لصوص في غزة

سما

أكدت مصادر فلسطينية ان المواطنة شفا سالم " 58عاماً " ، وجدت مقتولة فجر ، اثر عملية سطو وسرقة نفذها مجهولون على منزلها في مدينة غزة قبل عدة ايام

وذكرت المصادر ان المواطنة شفا سالم وجدت مقتولة منذ ما يقارب يومين وقد تم كشف مقتلها عن طريق الجيران بعد خروج رائحة كريهة من منزلها.

وأضافت المصادر ان المباحث العامة والشرطة وصلت للمكان وفتحت تحقق في ملابسات الحادث .

القضاء الفرنسي يؤكد رد دعوى للتحقيق بوفاة عرفات

صفا

أكد القضاء الفرنسي رد قرار دعوى سابق للتحقيق في وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات بمستشفى في باريس عام 2004.

وقال مصدر قضائي إنه تم تأكيد رد الدعوى بسبب رفض طلبات للحصول على معلومات إضافية.

وكان القضاء الفرنسي أرجأ الأسبوع الماضي قراره بشأن استئناف تقدم به محاميا أرملة عرفات ضد حكم رد الدعوى للتحقيق في "اغتيال" عرفات إلى 24 يونيو أو 8 يوليو القادم.

واستأنف المحاميان الحكم لاقتناعهما بأن القضاء الفرنسي أغلق الملف بسرعة كبيرة دون التدقيق في الشبهات التي أثيرت بشأن سبب وفاته إثر تدهور مفاجئ لصحته، خاصة منها شبهة تسميمه بمادة البلونيوم.

وخلال العام الماضي أغلق قضاة التحقيق الفرنسيون في القضية الملف، معتبرين أنه لم يتم إثبات أن عرفات تم اغتياله بتسميمه بمادة "البلونيوم 2010"، كما اعتبروا أنه لا أدلة كافية على تدخل طرف ثالث أدى "للاعتداء على حياته"، ولم يوجه أي اتهام في هذه القضية.

وكان عرفات توفي يوم 11 نوفمبر 2004 في مستشفى بباريس بعد تدهور مفاجئ لصحته، ولم تعرف أسباب وفاته.

تم بحمد الله

****

******

***

*

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies